صوت العمل

الاتحاد العام التونسي للشغل



مدير الجريدة وصاحب الامتياز
فرحات حشاد
الادارة
نهج سيدي علي عزوز - زنقة سيدي عامر عدد ٦ تونس
تليفون ٧٧٠٦

الجمعة ٦ جمادى الثانية ١٣٦٧ الموافق ١٦ افريل ١٩٤٨ — السنة الاولى – العدد ٣٢ — الثمن ٥ فرنكات

المتوظف التونسي يقف في وجه العابثين بحقوقه وبمصلحة بلاده العليا

خيبة اضراب العنصرية والتفوق

اعوان السكة الحديدية التونسيون يظهرون كفاءتهم ومقدرتهم على القيام باعباء المسؤوليات

كلمة الاتحاد العام

اضراب الموظفين الفرنسيين

لقد قرر الموظفون ومستخدمو السكك الحديدية الفرنسيون الاضراب العام الغير المحدد ابتداء من يوم الثلاثاء ١٣ الجاري بجميع الادارات والمصالح العمومية

وقد اعلنت المنظمات الفرنسية ذلك الاضراب الخطير بعنوان الدفاع عن الحقوق المكتسبة والتمسك باهداب ميثاق فلاندان وابقاء الادارة التونسية على حالها بما تشتمل عليه من تفوق عنصري وامتيازات لا طاقة للميزانية التونسية على تحملها

والغريب في هذا الامر هو اتفاق التجمع الفرنسي على لسان الم. بيروسال والحزب الاشتراكي على لسان الم. فيرفارا والحزب الشيوعي على لسان ديوانه السياسي الجديد وكافة المنظمات النقابية للموظفين الاجانب من اقصى اليمين الى اقصى الشمال الامر الذي جعل المشكلة مشكلة سياسية لا تمت للحقوق الصناعية الاجتماعية بصلة واصبحت المسألة تتعلق بكيان الجالية الفرنسية بهذه البلاد حسب تعبير كولونا نفسه

اما اعوان السكك الحديدية فليس لهم مطالب ولا داعي للاضراب سوى الرغبة في معاضدة رفقائهم الموظفين.

وقد التحقت الى جانب المضربين نقابة رؤساء الادارات والاقسام الادارية والمسؤولين على دواليب الادارة فسطروا البرامج واحتاطوا لجميع الطوارئ وسلمت مقاليد الامور كلها بايدي لجان الاضراب التي تولت شؤوننا الادارية وتسيير حياتنا العامة والسهر على الامن العام بالبلاد

وشمل الاضراب جميع الفرنسيين من حقيرهم الى كبيرهم من العون البسيط الى رئيس القسم ومن عون المحافظة الى الكوميسار نفسه . .

لقد ظنوا انهم بهاته الاعمال يجبرون العنصر التونسي على الرضوخ امام الامر المقضي وان يستسلم للقضاء ويخضع للحكم ويمتثل لاوامر الرئيس الذي يمثل لجنة الاضراب في آن واحد وبهاته الصفة يتوقف سير الارتال وتفقد البلاد الراحة والامن وتنقطع المخابرات والاتصالات ويتعطل سير الامور الادارية وتخمد الحياة العمومية ويسود الاضطراب والارتباك في الافكار . .

(البقية على صفحة ٤)

أينجح اضراب الموظفين الفرنسيين ؟

اعلن الموظفون الفرنسيون اضرابهم العام ولكنهم تلقوا الاذن بالمشاركة في هذا الاضراب الغير المحدد من منظماتهم بدون ان يمعنوا النظر في هذا الامر الخطير وبدون ان يعرفوا الاسباب الحقيقيه التى وقع من اجلها الاضراب

تقول المنظمات المقررة لهذا الاضراب انها اتخذت هذا القرار الخارق للعادة احتجاجا ضد المس بمرتبات الموظفين حسب البيان الذى نشرته جريدة يوميه والذي ليست له صبغة رسمية

وتقول السفارة العامه في تصريحات المقيم العام والبلاغات الرسمية ان الحكومة لم تتخذ لحد الان اي قرار في الصدد هذا وان القضية لم يبت فيها نهائيا إلا بعد النظر فيها من طرف مجلس الوزراء و المجلس الكبير

ومع ذلك فان منظمات الموظفين الاجانب اصروا عن قرار الاضراب ونفذوه فعليا

تقول منظمة السكك الحديدية الاجنبية انها قررت الاضراب احتجاجا عن عدم تطبيق المنحة التي قدرها ١٧١٤ فرنك

وتقول السفارة العامة ان تلك المنحة قد وقع تطبيقها لاعوان السكك الحديدية بعد المفاهمة مع الحكومة الفرنسية وحكومة الجزائر

(البقية على صفحة ٤)

بدون قيد ولا شرط

انتهى الاضراب ...

لقد قررت لجنة الاضراب للموظفين الفرنسيين انتهاء الاضراب دون قيد ولا شرط .

والفضل في ذلك كله يرجع لموقف منظماتنا النقابية للجامعة العامة للمتوظفين التونسيين .

ثم لجامعة السكك الحديدية التي اظهرت فائق المقدرة على استعدادها للقيام بجميع اعمال تسيير القطارات والتي عندما اتمت برنامجها وتحقق لدى الفرنسيين ان التونسيين سيديرون حركة السكك الحديدية رجعوا عن اعقابهم خاسرين وقرروا انتهاء الاضراب على الساعة الثانية بعد زوال يوم التاريخ

اضراب العنصرية والتفوق

يؤول الى الخيبة والاخفاق

لقد تحركت الارتال التونسية يقودها اعوان تونسيون للسكك الحديدية بالرغم عن العراقيل والاعتراضات المختلفة المتنوعة وبعد التغلب عن المناورات العديدة .

وانتشر اعوان الامن العام التونسيون التابعون لمنظمتنا النقابية القومية في كامل انحاء العاصمة ساهرين على راحة السكان وعلى امن البلاد ، وذلك بعد تذليل العقبات والانتصار على لجنة الاضراب التي يديرها الكميسارات المضربون انفسهم تاركين البلاد عرضة للفوضى والاخطار...

وانتظمت الاعمال بمحطات البريد وتمت جميع العمليات من توزيع البريد وقبول البرقيات والهاتف والحوالات وقام مستخدموا البريد التونسيون بواجبهم احسن قيام وانهزمت امام حزمهم لجنة الاضراب تاركة الادارة لاربابها

وتولى اعوان الجمارق التونسيون القيام بماموريتهم فتغلبوا بدورهم على سوء النية وافتكوا النفوذ واحسنوا العمل ...

وواصل المتوظف التونسي بالادارات المركزية مباشرة وظيفته غير مبال ولا مكترث بالتهديدات الصادرة من رؤساء الاقسام الذين

(البقية على صفحة ـ ٤)

المؤتمر الثاني العظيم للجامعة القومية للصحة (٢)

كنا اخبرنا في العدد الفارط عن انعقاد المؤتمر الثاني للجامعة القومية للصحة بقاعة الخلدونية بتونس يومي ٩ و١٠ من شهر افريل سنة ١٩٤٨ ووصفنا الجلسة الاولى منه التي ختمت بابتداء المناقشات في التقارير الادبية ورفعت عند الزوال .

وها نحن ننشر اليوم وصفا موجزا لبقية الجلسات وبعدها اللوائح التي صادق عليها المؤتمرون بالاجماع .

الجلسة الثانية

وقع استئناف هذه الجلسة على الساعة الثالثة بعد زوال ذلك اليوم وقد عين لرئاستها الاخ عبد العزيز بن جميع ووقع الاسترسال في مناقشة التقارير المذكورة . وأخذ الكلمة في الموضوع نواب عديدون نخص بالذكر منهم الاخ عبد العزيز بوراوي نائبا عن صفاقس . وبعد الانتهاء والمصادقة بالاجماع على التقرير الادبي بأكمله اعتلى المنصة الاخ الزين الرحال امين مال الجامعة وتلا التقرير المالي واجلت المناقشة فيه الى الغد حتى تنتهي لجنة المراقبة المالية من اعمالها . ثم اسندت الكلمة للاخ النوري البودالي العضو بالجامعة فتلا باسم الهيئة نص القانون الاساسي الذي ادخلت عليه الجامعة التحويرات الملائمة لتطور المنظمة فوقعت المصادقة عليه بالاجماع ورفعت الجلسة على الساعة الثامنة مساء .

الجلسة الثالثة

افتتحت الجلسة الثالثة والاخيرة يوم الجمعة في ١٠ افريل على الساعة التاسعة صباحا وكان رئيسها الزعيم النقابي الاخ فرحات حشاد واسندت الكلمة للاخ عبد العزيز بوراوي من لجنة المراقبة المالية . وبعد البيانات والمناقشة وافق المؤتمرون بالاجماع على التقرير المالي . ثم عينت لجنة لمراقبة عمليات الانتخابات . وفي اثناء المدة التي شرعت فيها اللجنة المذكورة في اعمالها وقع عرض اللوائح على المؤتمرين فصادقوا عليها كما وافقوا على ارسال برقية تعاضد للاخ الحبيب عاشور ضحية الاستبداد الراسمالي الغاشم ثم اخذوا يتناقشون في عدة مواضيع تمت بصلة الى شؤون الجامعة واهمها مسألة إنشاء مركز اجتماعي طبي ثم قدمت لجنة مراقبة الانتخابات نتيجة الاقتراع فكانت كما يلي : اعضاء المكتب الجامعي : حسين الكناني ، مستشفى منوبه) ـ صالح بو لكباش (مستشفى الرابطة) ـ الصادق القلعي (مستشفي الرابطة) عبد الحميد تكالي (قسم المتجولين) ـ الزين الرحال (معهد بستور) ـ الطاهر الرصايصي (مستشفى الصادقي) ـ عزوز الدامرجي (مستشفى الرابطة) ـ وبقية الاعضاء المتكونة منهم الهيئة الادارية هم : عبد العزيز بوراوي . محمود الغرياني محمد بن طراد ، محمد العربي ، عبد العزيز بن جميع ، المنجي بن علي ، النوري البودالي ، التجاني المتهمم بوتفاحة الغربي ، الصايم غيلم ، الشتاوي ، محمد سكاح ، احمد النابلي ، محمد الشريف . وبعد حين أعلم الرئيس بتركيب المكتب على الصفة الآتية : كاتب عام : صالح بولكباش ـ كاهيته : عبد الحميد تكالي ـ كاتبان : حسن الكناني والصادق القلعي ـ امين مال : الزين الرحال ـ كاهيته : عزوز الدامرجي ـ حافظ اوراق : الطاهر الرصايصي ـ

اما لجنة الرقابة فتكونت من الاخوان : الفرجاني نانه ـ رشيد عماره ـ منصور قديش ـ ثم بعد ذلك ارتجل الاخ فرحات حشاد كلمة الختام فكانت خطابا بليغا مؤثرا نوه فيه بالنشاط الذي يبذله القادة النقابيون التابعون للصحة العامة والذين بفضل سعيهم وتفانيهم في العمل مكنوا جامعتهم القومية من تبوء مكان ممتاز في عالم الكفاح النقابي . ثم استرسل بفصاحته المعهودة في بيانات عن الحركة النقابية وتطورها واطنب في إيضاح الدور العظيم الذي تقوم به المنظمات لفائدة المجتمع وبانهاء كلمته ختمت اعمال المؤتمر على الساعة الثالثة بعد الزوال ـ واليكم اللوائح :

ـ اللائحة الاولى ـ

ان المؤتمرين التابعين للصحة العامة المجتمعين بقاعة الخلدونية بتونس يومي ٩ و ١٠ افريل سنة ١٩٤٨ قرروا بالاجماع اللائحة الآتية :

نظرا لوظيف الأخوات الذي هو ديني قبل كل شيء ، ونظرا لوجودهن بالمستشفيات التي يؤمها المسلم ويمكث فيها وهو لا يقبل بحال معالجته من طرف حامل شعار ديني بارز مخالف لديانته وهو الصليب ـ وحيث ان الاخوات خلافا لما يدعى عن خطتهن الانسانية فهم في الحقيقة يتقاضين عدة منح تساوي ان لم نقل تفوق مرتبات الممرضين . وحيث انه يوجد ممرضون حاملو الشهائد وهم يجوبون الطرقات ويبحثون عن العمل ـ وحيث ان الراي العام التونسي المسلم يستنكر استخدامهن في المؤسسات الدولية التونسية ـ وحيث ان وجودهن هناك يمس بالشعور الديني الاسلامي ونظرا ان الاسلام هو دين البلاد حكومة وشعبا

فانهم يحتجون بكل قواهم على وجودهن هناك ويطلبون بالحاح تعويضهن حالا بممرضين مدنيين حتى لا يتفاقم الامر ـ

اللائحة الثانية

ان جميع النواب المجتمعين بقاعة الخلدونية في مؤتمر الجامعة القومية للصحة يوم ٩ و ١٠ افريل ١٩٤٨ بتونس قرروا بالاجماع اللائحة الآتية .

أ ـ نظرا للحالة المرتبكة التي عليها المتوظفون التونسيون من حيث المرتبات ونظرا لعدم صلوحية القوانين الاجنبية بالنسبة الى الادارة التونسية فانهم :

١ ـ يؤيدون موقف الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين فيما يتعلق بميثاق فلاندان ويطلبون تعويضه بقانون اساسي للوظيف التونسي تراعى فيه مصلحة البلاد والمتوظفين ـ

٢ ـ يحتجون بكل قواهم على مسالة لمرتبات المزمع تطبيقها على الموظفين بالمملكة التونسية .

ب ـ ولتحسين سير الادارة وجميع المؤسسات يطالبون بالمسائل الآتية :

١ ـ تسمية التونسيين في المناصب العليا .

٢ ـ سن قانون اساسي لمستشفى منوبة وفصل الخطتين الادارية والفنية هناك وتسمية تونسي على راس ادارته .

٣ ـ تسمية قباض منفقين في كل المصحات داخل الايالة .

٤ ـ فتح مدارس لفن التمريض في اشهر مدن الايالة واستخدام المتخرجين منها بعد التحصيل على شهادتها .

٥ ـ يحتجون على فكرة تجنيس معهد بستور والحاقه بمعهد باريس او تسويفه للحكومة الفرنسية ويطلبون بالحاح بقاءه معهدا تونسيا .

٦ ـ حذف المرشدات الاجتماعيات اللاء لا فائدة فيهن للمجتمع التونسي نظرا لجهلهن للغة البلاد وعادات اهلها وتكوين مرشدات تونسيات قادرات على القيام بالواجب المفروض عليهن .

٧ ـ نظرا لقلة المرافق الموجودة بمؤسسة التكية مع كثرة العجز المحفوظين هناك فان النواب يطلبون الحاق تلك المؤسسة بوزارة الصحة وذلك لتوسيع نطاقها وايواء اكثر عدد من المحتاجين للالتجاء اليها وكذلك لضمان الحقوق الاجتماعية لمستخدميها .

ت ـ ولا يسمحون بهضم حقوقهم الشرعية لذلك لازالوا متمسكين باهدافهم التي ترمي الى :

١ ـ ترسيم جميع اعوان الصحة بعد مضي عامين على دخولهم في المهنة سواء كانوا موظفين او عملة

٢ ـ تعيين نواب عن اعوان الصحة في كل اللجان (الادارية ـ الترقيات ...)

٣ ـ المعالجة والادوية مجانا لجميع الاعوان ومن هو في كفالتهم .

٤ ـ اعطاء منحتي العدوى والسكنى لجميعهم ومنحة الشهادة لمن يحملها ـ

٥ ـ حذف قسم F من جميع المؤسسات الصحية .

٦ ـ الحاق قسم القروب موبيل بالممرضين المتجولين .

٧ ـ اعطاء اعانة سنوية للعملة الذين تجاوزوا سن العمل وعوضتهم الادارة بغيرهم

ث ـ وختاما يؤيد المؤتمرون نشاط الجامعة القومية للصحة ويوجهون نداءهم لكافة اعوان الصحة للتكتل مع منظمتهم العتيدة التي ما انفكت تسعى بكل ما أوتيت من قوى لتحسين حال جميع المنضوين تحت لوائها ـ

اللائحة الثالثة

ان المؤتمر السنوي الثاني للجامعة القومية للصحة المنعقد بقاعة الخلدونية في ٩ و١٠ ـ افريل ١٩٤٨ بعد ايضاح كافة النواب وتذمرهم من حالة العملة المستمرين الذين لازالوا يقاسون من تقاعس الادارة بسبب عدم تحوير الامر العلي المؤرخ في ماي ١٩٣٨ الذي يشملهم وجعلهم في درجة منحطة بالنسبة لزملائهم الممرضين وغيرهم من حيث التمتع بالقوانين فيما يخص الترسيم الذي يضمن حق التقاعد وضمان خلاص ايام المرض ـ والاجراءات التاديبية والراحة الاسبوعية الخالصة ومنحة الولادة الخ ... في الوقت الذي يتحملون مسؤولية واحدة في دائرة عمل كل منهم وتادية الواجب الانساني

وحيث ان الادارة تطبق القوانين المعمول بها بمستشفيات فرنسا والجزائر على الممرضين ولم تطبق القانون الاخر المعمول به ايضا في نفس المستشفيات المشار اليها بالنسبة للعملة المسمين « بالعملة المستمرين »

وحيث ان تطبيق هذا القانون لفائدتهم يخول لهم الترسيم بعد عامين شغلا مستمرا ولم يتمكنوا من التحصيل عليه

فان المؤتمرين يرفعون احتجاجهم الصارخ ضد هذا التهاون الاداري والمماطلة بالوعود المتكررة بدون نتيجة ويطالبون بادماج العملة المستمرين في سلك المتوظفين بدون تاخير

ويوجهون نداء حارا الى الكتلة التونسية للمصالح العمومية لتوحيد الصفوف والقيام بعمل جبار ولو ادى الى اخذ مواقف حاسمة حتى تجعل حدا لهذا التهاون الاداري الفضيع .

ويعبرون عن استعدادهم التام لتنفيذ ما تراه الجامعة القومية للصحة صالحا في هذا الصدد ويجددون لها ثقتهم بدون احتراز في سبيل الكفاح النقابي المستمر تحت راية الاتحاد العام التونسي للشغل العتيد .



بـــلاغ

تسجل الجامعة العامة بمزيد الارتياح والرضا بأن تعليماتها قد احترمت وان الامتثال النقابي قد كان تاما .

فقد قام جميع رفقائنا بواجبهم بمراكزهم فتحقق بذلك انتظام سير المصالح كلما لم يعترض حريتهم سؤنية بعض الرؤساء ،

وقد برهن الموظفون التونسيون في هاته المناسبة عن نضوجهم النقابي بحسن تفهمهم وهدوهم . فالجامعة فخورة بان توجه اليهم خالص شكرها واعجابها – وهي ترجوهم بالحاح ان يحافظوا على هـذا الموقف الشريف وإلا يتورطوا في خصومة لا تهمهم ويحاول المحاولون أن يوقعوهم فيها ،

والجامعة تلاحظ بان الكثير من الفرنسيين استمروا على عملهم كالعادة ورفضوا دعوة من دعاهم دائما الى الابتعاد عن زملائهم التونسيين

وقد سجلت الجامعة جميع الشكايات التي وردت عليها من منخرطيها والمتعلقة بموقف بعض الرؤساء الذين يحسبون ان في امكانهم اكراهنا على المشاركة في الاضراب رغم ارادتنا

والجامعة تعلم الجميع بانها ستقوم بما يلزم في هذا الصدد وان مواقف كهاته لا يمكن ان تنتج إلّا زيادة ايماننا بضرورة ارجاع الصبغة التونسية لادارة البلاد على ايدي ابنائها.

عن الهيئة : الرئيس
محمود الخياري

بـــلاغ

اقتبل جناب المقيم العام اعضاء المجلس الاداري للجامعة العامة للمتوظفين التونسيين تحت رئاسة الاخ محمود الخياري مساء اليوم على الساعة الرابعة

وفي اثناء المقابلة التي دامت اكثر من ساعة تيقن اعضاء المجلس انه لم يتقرر شيء فيما يخص تطبيق سلم المرتبات الجديدة الواقع تقريرها بفرنسا على البلاد التونسية ،

وقد اكد اخيرا جناب المقيم العام لاعضاء الوفد انه لن يؤخذ اي قرار في هذا الصدد إلّا بعد موافقة الحكومة التونسية والمجلس الكبير .

فالجامعة العامة للمتوظفين التونسيين تؤكد ان موقفها المقرر من قبل في عدم المشاركة الان في اي حركة اضراب

عن الهيئة
الكاتب العام

النقابة التونسية لموظفي الصندوق العقاري
تعقد جلسة عامة

اجتمع الموظفون التونسيون بالصندوق العقاري في جلسة عامة اعتيادية يوم السبت ١٠ افريل ١٩٤٨ على الساعة السادسة والنصف مساء بفرع الادارة بنهج باريس عدد ١٢٣ تونس تحت رئاسة الشيخ عمر الاخضر .

وبعد الموافقة على التقرير الادبي والمالي وبرنامج العمل وقعت عملية الانتخاب لتجديد الهيأة المسيرة للنقابة فكانت النتيجة كما يلي :

الكاتب العام الحبيب المكي مراد – كاهية له احمد بوشراره – امين المال محمد الخضار – كاهية له – اسماعيل بوجدرة – حافظ الاوراق عبد المنعم النخلي – المراقب المالي حسن ضو – الاعضاء : الصادق بوجميل – صالح عكاشة – عبد الحفيظ العلاني .

قرار

ان الموظفين التونسيين لادارة الصندوق العقاري المجتمعين في جلستهم العامة السنوية يوم ١٠ افريل ١٩٤٨ على الساعة السادسة والنصف مساء بفرع الصندوق العقاري الكائن بنهج باريس عدد ١٢٣ تونس تحت رئاسة الشيخ عمر الاخضر

بعد استماعهم لبيانات الكاتب العام للنقابة المتعلقة بسلم المرتبات المحددة من طرف لجنة وزارية فرنسية بباريس لم يشارك فيها من يهمهم الامر من التونسيين

وبعد المناقشة الطويلة في الموضوع

يحتجون على الدوائر الحكومية المسؤولة التي تحاول ان تفرض علينا سلم مرتبات وقع تحديده خارج التراب التونسي وبدون ان تعطي المنظمات النقابية التونسية رايها في الموضوع

يعتبرون هذا السلم الجديد للمرتبات الذي وقع تحديده بمكيالين تعديا فادحا على حقوق صغار ومتوسطي المتوظفين وبالاخص على السواد الاعظم من الموظفين التونسيين

يلاحظون ان الحكومة كونت عمدا هذا الحيف لاثارة ارتباك وذبذبة في صف الموظفين التونسيين محاولة وراء ذلك صدهم عن المطالبة بالغاء ميثاق فلاندان الذي ادى الى ابعاد العنصر التونسي عن ادارة بلاده .

يحثون الهيئة الادارية للجامعة العامة للمتوظفين التونسيين على المطالبة بعدم تطبيق ما قرر في باريس اخيرا من حيث المرتبات .

ويطلبون تكوين لجنة ادارية تونسيه لتحديد المرتبات بمشاركة ممثلي الهيئات النقابية التونسية وذلك لتكون حقوق صغار ومتوسطي المتوظفين محفوظة وغير مداسة .

ويؤيدون مقررات مؤتمر الجامعة الاخير المتعلقه بالغاء ميثاق فلاندان وتعويضه بقانون اساسي للوظيف العام .

ويؤكدون للجامعة تضامنهم التام فيما قررته وستقرره ازاء مشكلة المرتبات والغاء ميثاق فلاندان .

ويعلنون استعدادهم لتنفيذ جميع الاوامر التي تصدر من الجامعة في هذا الصدد حتى الاضراب العام .

المؤتمر السنوي
للاتحاد المحلي بسوق الاربعاء

—«٥»—

في صباح يوم الاحد ١١ افريل سنة ١٩٤٨ أنعقد المؤتمر الثاني للاتحاد المحلي بسوق الاربعاء تحت رئاسة الاخ خليفة عبيد ممثل الاتحاد الجهوى بباجه الذي كان مصحوبا بالاخ محمد المانع وبعد التناقش في التقرير بن الادبي والمالي أنتخب المكتب الاداري الجديد على الصورة الاتية :

عماره بن محمد كاتب عام – حمادي المزيان كاهية اول – محمد بن حسن كاهية ثان البشير الكناني أمين مال – محمد بن بلقاسم كاهيته – الطاهر بن مصطفى حافظ اوراق الاعضاء : محمد بن حميده – بلقاسم بن الطايع – صالح بن يوسف – المولدي عموشي

برقيـــة

بمناسبة انعقاد المؤتمر القانونى الثاني للاتحاد بسوق الاربعاء يوم ١١ افريل ١٩٤٨ تحت رئاسة الاخ خليفة عبيد وجه المؤتمر البرقية الاتية الى الاخ الحبيب عاشور رقم ١.٥٩ السجن المدني تونس .

أن المؤتمرين بالاتحاد المحلي بسوق الاربعاء يحيونك ويتضامنون معك حتى تزول المظلمة

رئيس المؤتمر خليفة عبيد

لائحة المؤتمر

أن المؤتمر القانونى للاتحاد المحلي بسوق الاربعاء المنعقد بقاعة الافراح يوم ١١ افريل ١٩٤٨ على الساعة التاسعة صباحا تحت رئاسة الاخ خليفة عبيد .

يؤيد تأييدا تاما برنامج العمل المسطر من طرف الاتحاد العام التونسي للشغل في مؤتمره المنعقد في ١٩ ديسمبر ١٩٤٧ ويحتج ضد تصرفات الاعراف وعدم احترام القوانين الاجتماعية واستخفافهم بحقوق العملة المشروعة . ولذا يطالب بكل الحاح الالتفات الى هذه الجهة من طرف مصلحة تفقد الشغل المتغافلة عنها ، ويرفع احتجاجه ضد :

-١- ترفيع لاسعار بصفة فادحة لاسيما سعر الخبز
-٢- التأخير الواقع في دفع المنح العائلية .

ويلفت انظار الحكومة الى الحالة التعسة التي عليها الطبقة العامله بهذه الجهة من جراء البطالة التي تنتشر بصفة مهولة

ويطالب بكل الحاح :

-١- تحسين الاجور بما يناسب غلو المعاش
-٢- فتح اشغال كبرى للتخفيف من وطأة البطالة والمجاعة
-٣- احترام الحريات النقابية وحرية الاجتماع وحق الاضراب
-٤- اجتماع لجنة الشغل حالا لتحوير نظام المنح العائلية وتجديد العقود المشتركة
-٥- تطبيق البريدوم بكل الجهات
-٦- تمثيل الاتحاد العام التونسى للشغل في جميع اللجان التي لها علاقة بالشؤون الاجتماعية

ويبرهنون على عطفهم وتضامنهم التام الى منكوبي صفاقس والى النقابيين المساجين . واخيرا يوجه نداءه الحار الى كافة طبقة الشغالين لتوحيد صفوفهم بانضمامهم في سلك منظمتنا القومية العتيده الاتحاد العام التونسي للشغل

رئس المؤتمر خليفه عبيد

الاتحاد العام التونسي للشغل

منشور
الى كافة الاتحادات المحلية والجهوية والجامعة العامة للمتوظفين التونسيين وفروعها

—«٥»—

يوم غرة ماي (عيد الشغل)

قرر الاتحاد العام الاحتفال بهـذا العيد وهو يطلب من سائر فروعه المشاركة في الاحتفالات التي ستقام بمناسبته

(البرنامج الاجمالي)

١] تنظيم مظاهرات واستعراضات بشوارع البلد الى حيث مكان الاجتماع – ٢] القيام باجتماع عام جبار بمشاركة كافة النقابات والشغالين – ٣] اقامة مهرجانات رياضية وفنية لفائدة نفس المشروع ولكافة فروعنا ان تستعين في ذلك بالهيآت القومية (الرياضية والكشافية والموسيقية والتمثيلية وغيرها) – ٤] تنظيم كتلات من العملة والمتوظفين تتولى بيع شارات الاتحاد الرسمية . واللائحة التي ستدور حولها الاجتماعات يجب ابلاغها بعد المصادقة عليها الى السلط المحلية والادارات المركزية (الكتابة العامة للحكومة التونسية ووزارة الشغل) والمرغوب من كل هيآت فروعنا ان تسطر برنامج المهرجانات المحلية وعرضها على مجالس كتاب النقابات واعلامنا بها يوم ١٥ افريل آخر اجل . وسنبذل جهدنا لايفاد من ينوب الاتحاد العام في الاجتماعات التي ستقام بهاته المناسبة . وانا لنرجو من عموم المسؤولين ان يقوموا بجميع المفاهمات والاجراءات القانونية لتهيئة جميع الوسائل الكفيلة بنجاح هـذا الاحتفال . وان اردتم زيادة الاسترشاد فما عليكم إلّا طلبها من الاتحاد العام .

الكاتب العام للاتحاد العام التونسي للشغل
فرحات حشاد

الاتحاد الكشافي الاسلامى
١٧ نهج سيدى ابراهيم تونس

بـــلاغ

ليكن في علم الذين يهمهم الامر ان اوقات العيادة لمستوصف الاتحاد الكشافي الاسلامى الكائن بنهج سيدى ابراهيم عدد ١٧ قد وقع تعيينها كما ياتي :

كل يوم خميس على الساعة – ٤ –
الامراض الجلدية – الحكيم محمد بن صالح
امراض العيون – الحكيم العربي زروق
الاسنان – الحكيم محمد بن زينه
كل يوم جمعة الساعة – ٣ –
الطب العام : الحكيم احمد بن ميلاد
الحكيم عبد الحميد بوسن

ملاحظة : المعالجة تقع مجانا لكل كشاف واولياء الكشافة وتلاميذ المدارس وجميع المعاهد التونسية .

مطبعة الارادة

اضراب الموظفين الفرنسيين

(بقية ما بصفحة ١)

ولكن اظهر المتوظف التونسي واظهر المستخدم التونسي بالسكك الحديدية شجاعته واستعداده وكفاءته فواجه الحالة بما هي جديرة من الاهتمام .

شمر عن ساعد الجد وتصدى لاخذ المسؤوليات وللقيام باعباء المهمة التي اوكلها اياه الشعب غير مبال بالاخطار .

وما مظاهرة اعوان السكة الحديدية إلّا دليل قطعي على هذا الاستعداد وكذلك الوفود المتتابعة من اعوان الامن العام والبريد وغيرهم من المسؤولين عن مواصلة العمل بالمصالح الادارية التي عبث بها اصحابها

ان منظماتنا النقابية عند انسلاخها عن المنظمات الاخرى قد برهنت عن عزمها الثابت على تسيير شؤونها بنفسها . ففي مثل هاته الظروف تظهر ما لهذه المنظمات القومية من قيمة وما تقوم به من عمل مخلص لفائدة البلاد والوطن

ان اضراب الموظفين الفرنسيين سوف يتحطم على صخرة القوة الاتحادية الجبارة المعززة بتاييد الشعب التونسي لها في هذا الموقف الحاسم حيث يقوم اتحادنا العام وكافة منظماته في وجه العابثين الذين لم يتاخروا عن اشهار الحرب ضد الشعب التونسي وذلك بتعطيل سير دواليب ادارته في الوقت الذي يموت فيه الشعب جوعا ويقاسي فيه من البطالة ، وتتضخم فيه المرتبات العليا بصفة استحال معها تعديل الميزانية العامة وعجز الشعب عن تسديد الفراغ وتحمل المصاريف الباهضة المتسبب فيها نظامنا الاداري المختل المرتكز على على قواعد التفوق واحتلال العنصر الاجنبي جميع المناصب مع توسيع نطاقها والتكثير من عدد الموظفين الذين لا حاجة للشعب بوجودهم

تلك هي نظريتنا ازاء الاضراب المقرر من طرف الموظفين الفرنسيين نبسطها بكلمة الختام « من كان في نعمة ولم يشكر خرج منها ولم يشعر » ...!

فرحات حشاد

احتجاب الجريدة في الاسبوع المقبل

نظرا لوجوب بروز الجريدة في غرة ماي ونظرا لكون ذلك العدد سكون ماتحة عهد الجريدة الثاني فقد قررت ادارة الجريدة اصدار عدد خاص يوم غرة ماي واحتجابها عن البروز في الاسبوع المقبل فانتظرو العدد الخاص ليوم غرة ماي فهو مما يحب الاطلاع عليه والاحتفاظ به

اصلاح غلط

وقع سهو في العدد الفارط في عنوان (حول اضراب عملة الدراقه بصفاقس موقف الحكومة يثير الاعجاب) وصوابه (حول اضراب عمله الدراطه بصفاقس موقف الحكومة يثير الاستعجاب)

أينجح اضراب

الموظفين الفرنسيين ؟

[بقية ما بالصفحة الاولى]

ومع ذلك فان منظمة السكك الحديدية الاجنبية اصرت على قرار الاضراب واوقفت سير الارتال .

تقول المنظمات المقررة للاضراب ان القضية تتعلق بمصالح الموظفين المادية وهي بعيدة كل البعد على الامور السياسية

ويقول المسمى كولونا ان الجالية الفرنسية تؤمن باستمرار نظام ميثاق فلاندان بقدر ماتؤمن باستمرار السيطرة الفرنسية على البلاد التونسية

ومع ذلك فان المنظمات المقررة للاضراب توجه نداءاتها بدون حياء ولاخجل الى المتوظفين التونسيين تحرضهم على المشاركة معها في الاضراب

تقول المنظمات المقررة للاضراب ان توقيف سير الادارات في اليوم الاول لدليل على تاييد كافة المتوظفين لها بينما الحقيقة هي ان تكليف رؤساء الاقسام الادارية بمباشرة العمل ضمن لجان الاضراب ومساعدة الادارات لهم جعلهم يظنون ان انقياد المتوظفين المرؤوسين لهم يجعلهم في مأمن من كل تحطيم لاضرابهم

وتظن المنظمات المقررة للاضراب ان المتوظف التونسي نظرا لقلة عدده وبعده عن مباشرة المسؤوليات الادارية وتخوفاته من انتقام رؤسائه وتعطيل الوسائل اللازمة لمتابعة اعماله يرى نفسه مضطرا الى توقيف العمل وان يرضخ الى قرار الاضراب رغما عن ارادته

وظنت تلك المنظمات انها بفضل هاته المساعي تتعطل اعمال الادارات العامه تعطيلا تاما يجعل الحكومة مجبورة على ارضاء جميع رغائبها مهما كان مفعولها ضد الامة التونسية ومهما كلفت الميزانية من عجز ومهما الحقت البلاد التونسية من مس في سيادتها واستقلال ادارتها ومهما حرمت العنصر التونسي من تسيير شؤونه الادارية .

فكانت كل هاته الظنون الفاشلة حيث اظهرت من جهة سوء نية المضربين وتسرعهم في اعلان الاضراب بدون تروى بل قصدهم منه العبث بمصالح البلاد والتاثير على الحكومة بصفة لا تدخل في النظام النقابي الحقيقي وخابت آمالهم في الحساب الباطل الذي كانوا يؤملون منه كل نجاح فيما يتعلق بخذلان المتوظف التونسي حيث ظهر لهم ذلك المتوظف التونسي في ثوبه الحقيقي مطالبا بحظه في تسيير شؤون ادارته ومفتكا النفوذ والمسؤولية ومهددا لكيان الهيكل الاجنبي الذي يتصرف في الامور الادارية التونسية .

فما انتهى اليوم الاول من هذا الاضراب الغير المحدد إلّا وقد انتظمت الامور واخذ المتوظفون التونسيون واعوان السكك الحديدية في مباشرة الاعمال بجميع الدواليب الادارية.

وبدأت علائم الاخفاق والتقهقر تلوح على وجوه المضربين .

اما اليوم الثاني فقد انهزمت صفوفهم واشتد ساعد المتوظف التونسي وتقوى جاشه حتى اصبح يشعر بانه على قلة عدده يمكنه القيام بالمهمة الادارية على اكمل وجه مما يقيم الدليل على مقدرته وكفائته من جهة وعلى قلة الفائدة في العدد الكثير من المتوظفين الفرنسيين من جهة اخرى .

واذا استمر الاضراب اربعة ايام يمكن للمتوظفين الفرنسيين المضربين ان يستمروا في اضرابهم الغير المحدد ... الى قيام الساعة حيث لا حاجة للادارة التونسية بوجودهم وحيث ان المتوظفين التونسيين الذين لم ينقادوا للمنظمات الاجنبية يقومون بتسيير الاعمال اللازمة

ونظرا لهاته الاعتبارات والامور الواقعية فاننا نجزم ان الاضراب المقرر من طرف منظمات الموظفين الفرنسيين سيؤول الى الخيبة التامة وسيندمون على ما فعلوا ولات ساعة مندم

اضراب العنصرية والتفوق

(بقية ما بالصفحة الاولى)

خانوا وظيفهم واظهروا عدوانهم للادارة التونسية والتونسيين غير محترمين حقوق البلاد التي يعيشون فيها ومنها يرزقون .

واستمر كافة المتوظفين التونسيين في القيام بعملهم بجميع الفروع الادارية بكافة المدن بالمقطر التونسي وانقلبت المحاولات الفاشلة على اصحابها بالخيبه والخسران

ويتراجع شيئا فشيئا المتوظفون الفرنسيون الى مناطقهم خوفا من فقد انهم اياها او اعترافا بالهفوة التي ارتكبوها التي لا تغتفر او ناقمين وساخطين على قادتهم النقابيين الذين وضعوهم في مآزق لاتخلص من بعده ...

وهكذا يخفق الاضراب العنصري ويؤول الى الخيبة وهكذا تنقلب الايام !

تلك هي نتيجة التعصب وحزب التفوق وتلك هي غاقبة الانانية وعدم اعتبار حقوق الغير وذلك هو جزاء الظالمين !...



الاتحاد الجهوي بسوسة

مهلا ايها الكاهية

بالمكنين كاهية له مواقف ازاء التونسيين ومنظماتهم اقل ما يقال فيها انها شاذة في نوعها وكانه اخذ على نفسه تطوعا واحتسابا من يوم انتصابه بمركزه الجديد منذ بضعة اشهر ان يقف موقف العداء والتهور مهما تداخل احد نواب اتحادنا في مسالة تخص العملة

ولا يهمنا بالمرة شخصية ذلك السيد ولا نود ان نعلم اهو الشخص ام غيره الذي جر اذياله ردحا من الزمن في القسم الاول بعد ان تعاطى ما تعاطى ولكن عجبنا لمتوظف لا بد ان يكون تونسيا لينتصب منصبه يقف خصما للعملة التونسيين ونوابهم ناهيك انه اثر استقراره بالكهاية بدا برفت عملة البلدية كلهم لا لجريمة ارتكبوها وانما لمطالبتهم بترجيع اثنين منهم كان قرر المقاول اطرادهما ويا للفضيحة ! لانهما تناولا فطيرة عند الشغل اذ ارغما على ابتداء عملهما من الساعة الخامسة صباحا وليس لهما وسيلة اخرى لسد الرمق في ذلك الوقت ورد الم البرد وزمهرير الشتاء وبعد التدخلات العديدة وانهاء الامر الى الوزارة الكبرى وعد عامل المنستير بالنظر في ترجيع المرفوتين عند ذهابه للمكنين اذ لم يكن على علم من الواقعة ولكن ما الحيلة وقد قرر كاهيته قرارا على دعواه لا رجوع فيه ?

فبمجرد وصول نائب الاتحاد يوم الموعد استشاط الكاهية المذكور غيظا وجعل يتهدد ويتوعد ويقوم ويقعد وينفث في سيقارته تارة ويضرب على طاولته اخرى ولم يفته الشتم والقدح في بعض الاخوان ممن يجهلون حتى وجوده ويا ليته اكتفى بالشخصيات لهان الامر علينا واسهل درؤه بتحكيم العدالة فيه والاقتصاص منه لكن تحدي حدود اللياقة وهتك حرمة منظمة يعز علينا حشرها على دعواه هي وما شاكلها وكل الاحزاب تونسيها واجنبيها في صعيد واحد حتى انه صرح في خطبه ـ وللجنون فنون ـ ان عقابه هو السيد المذكور اللهم اجرنا ! لا يقبل المغفرة وان حكمه برفت عملة البلدية بات لا رجوع فيه ولا يمكن لاحد من الادارة ارغامه على نقضه وانه مصر عليه ولو كلفه الامر ما كلفه او تالبت عليه جميع منظمات الدنيا ....

فمهلا يا سي الكاهية مهلا ولو كان في حضور رئيسك عزة ومنعه اليك اذا كان عند استهتارك لا يبدي ولا يعيد فقد حاولت عبثا ان نهتم بامرك وفي ذلك ضياع وقت علينا ولنا في الوقت مآرب اخرى حتى اذا ما ذكرناك وتلفظنا باسمك انما لنذكر اولي الامر ومن اودعك امانة التونسيين انها ليست بعطية للشرد المتعنتين ولا لقمة سائغة للمقربين وبالاخرى ليست بصدقة للمعوزين بل هي ملك شائع بين التونسيين وحدهم ولا يستحقها إلّا من عرف قدرها وادى الواجب المحتوم نحو اهلها وكان حريص على مصالحهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون